

مقدمة

كاتب هذه السطور هو أحد المقاتلين الذين عاشوا تلك الأحداث وهى الفترة خلال حكم عبد الناصر قبل حرب يونيو ونكسة ١٩٦٧م وما بعدها خلال حرب الاستنزاف وحتى تحرير تراب مصر فى حرب أكتوبر ١٩٧٣م.

وقد عشت وشعرت بقسوة الهزيمة ومرارتها فى أرض الأحداث، كما شاهدت حزن مصر ودموعها وما عانتها وماعانه شعبها من آلام جثام، فبإصرار وصبر عظيمين من عند الله قد تم تحقيق النصر، وبإرادة من فولاذ وعزيمة وإيمان للأخذ بالتأثر من أجل استرداد الكرامة والعزة والشرف.

وقد كان لى الشرف أيضاً أن أشارك كأحد الأفراد المقاتلين فى الميدان خلال حرب الاستنزاف وفى حرب أكتوبر ١٩٧٣م حيث تحقق النصر وتحقق الأمل، وقد شعرت أيضاً بحلاوة النصر ونشوته باسترداد الأرض والعرض والكرامة والشرف على أرض هذا الوطن.

ولا أدرى فقد دفعنى شىء ما فى داخلى لسرد هذه الأحداث التى وقعت على أرض هذا الوطن الغالى وقد مضى على بعضها أكثر من أربعين عاماً لم يعشها كثير من شباب هذا الجيل وبرغم أنه ليس فيها جديد... ولكننى أردت أن أسردها فى أسلوب بسيط وبلغته سهلة ويتسلسل مختصر ليذكرها أبناءنا الذين لم يعيشوا هذه الأيام التى مضت وكأنها

حدوتة مصرية كانت أحداثها قد وقعت بالفعل وذلك من خلال شاهد
عيان عاش خلال تلك الأحداث التي هي جزء من تاريخ مصر.. والله
ولى التوفيق والسداد.

محمد الفنجري

محارب قديم